(راعتْك أمّ ُ مُجاشع ... بالصّ َدّ ِ بعد وِصالِها) .

(واستبدَ َلَتْ بِكَ والبلاءُ ... عليك في استبدالها) .

(جِنّ ِيّ َةُ من بَرْبَرٍ ... مشهورةٌ بجمالها) .

(فحرامُها أشهى لنا ... ولها من استحلالها) .

فبلغ الشعر عمرو بن مسعدة فبعث إلى حماد بصلة وسأله الصفح عن أخيه ونال أخاه بكل مكروه وقال له ثكلتك أمك أتتعرض لحماد وهو يناقف بشارا ويقاومه وا لو قاومته لما كان لك في ذلك فخر ولئن تعرضت له ليهتكنك وسائر أهلك وليفضحنا فضيحة لا نغسلها أبدا عنا .

أخبرني عمي قال حدثنا محمد بن سعد الكراني قال حدثني أبو علي بن عمار قال كان حماد عجرد عند أبي عمرو بن العلاء وكانت لأبي عمرو جارية يقال لها منيعة وكانت رسحاء عظيمة البطن وكانت تسخر بحماد فقال حماد لأبي عمرو أغن عني جاريتك فإنها حمقاء وقد استغلقت لي فنهاها أبو عمرو فلم تنته فقال لها حماد عجرد .

(لو تأتّ َى لك التحوّ ُلُ حتّ َى ... تجعل خَلفكَ اللطيفَ أماما) .

(ويكونُ القُدّ َامُ ذو الخِلْقَة الجَزْلة ... خَلْقاً مؤثّ َلاً مستَكاما) .

(لإِذاً كتنتِ يا مَنِيعةُ خير النّاس ... خَلْفاً وخيرهم قُدّ َاما)